العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "التداعيات الاقتصادية والتنموية لجائحة كورونا مملكة البحرين"

إعداد الباحثة:

**باحثة الدكتوراه/ فاطمة راشد بحر**

الأستاذ التعليم العالي الدكتورة صباح اتريد

جامعة سيدي محمد بن عبدالله بفاس – المغرب

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين، تحديد تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين، كذلك بيان أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات، كما ناقشت الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات ودورها في خفض حدة الأزمة، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استهدفت الدراسة عينة عشوائية من منتسبي بورصة البحرين بلغت 40 مشارك، حيث تم ارسال الاستبيان الكترونياً عبر منصات التواصل الاجتماعية، حيث تم وضع الاستبيان على تطبيق استمارات جوجل (Google Forms)، وهو ما عقبه ارسال الاستبيان للمشاركين من خلال تطبيق الواتس آب وتويتر. على الرغم من أن المستهدف كان حسب معادلة احتساب العينة 40 إلا أن المسترد من الاستمارات كان 38، وهو ما يعني أن نسبة الاستجابة 95%، من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسات توصلت إلى نتائج أهمها أنه نوجد العديد من التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على اقتصاد البحرين والخطط التنموية للمملكة، ومن أبرز التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على اقتصاد مملكة البحرين تراجع إجمالي الدخل القومي لمملكة البحرين، تراجع الأداء الاقتصادي إجمالاً لمملكة البحرين، تراجع أسعار النفط وهو ما سبب اختلال ميزان المدفوعات، ارتفاع الدين العام لمملكة البحرين وارتفاع العجز الكلي للموازنة العامة للمملكة، كما أثرت جائحة كورونا سلباً على الخطط التنموية لمملكة البحرين، وهو ما يتضح من خلال تعطل تطبيق العديد من مجالات الرؤية الاقتصادية 2030، وأوصت الدراسة بتبادل الخبرات مع دول المنطقة في التعامل مع الأزمة بالشكل الذي يضيف قيمة لتجربة مملكة البحرين، واوصت بالقيام بدراسات تطبيقية ونظرية توثق التجربة البحرينية في التعامل مع التداعيات الاقتصادية للأزمة.

**المقدمة:**

لقد جاءت الجائحة لتفاقم الأوضاع الاقتصادية المتردية في الكثير من دول العالم، ولقد صاحبها انخفاض حاد في معدلات النمو يمكن القول بأنها قد وصلت إلى 5% في غالبية الدول العربية وبعضها أكثر من ذلك، بينما شهدت دول مجلس التعاون الخليجي تأثيرات كبيرة على الرغم من قوة اقتصاديات هذه الدول التي كنت قادرة على التغلب تداعيات الأزمات الاقتصادية، والتي يعرف عنها قدرتها على القيام بالعديد من الإصلاحات المالية والسياسات الاقتصادية.

لقد تعرضت مملكة البحرين مثلها مثل باقي دول المنطقة ودول العالم في العام الماضي 2020، حيث اكتشفت الحالة الأولى في فبراير 2020، ومنذ ذلك الوقت وحتى مارس 2021 بلغ عدد الحالات 126 ألف حالة تعافى منهم 120 ألف، ولقد أجرت مملكة البحرين ما يزيد عن 3 مليون مسحة على المواطنين والمقيمين، وهو الأمر الذي يعكس ان المملكة قد تبنت العديد من الإجراءات الطبية والاحترازية للتعامل مع هذه الأزمة[1].

ولقد ظهرت العديد من التأثيرات الخاصة بهذه الجائحة على كل من المستويات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة، فلقد أبدى المواطنون والمقيمون التزام واضح بالتباعد الاجتماعي تنفيذا لتعليمات الفريق الوطني، وهو الأمر الذي خلق نوع من ضعف العلاقات الاجتماعية المباشرة، بينما زاد لتفاعل الافتراضي عبر منصات التواصل الاجتماعي، اما التأثيرات الاقتصادية والتنموية فلقد كانت واضحة للغاية على تراجع معدلات النمو، وهو الأمر الذي عانت منه جميع اقتصاديات العالم سواء المتقدمة أو النامية منها.

[1] إحصائيات إنتشار فيروس كورونا في البحري، متاح على موقع إيلاف، https://elaph.com / بتاريخ 6 مارس 2021، تاريخ الدخول 7 مارس 2021.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ولقد كانت مملكة البحرين واحدة من دول المنطقة التي تأثرت بتداعيات هذه الأزمة على الأوضاع الاقتصادية، والتي تمثلت فقدان الكثير لوظائفهم كنتيجة للتدابير الاحترازية التي اتخذتها المملكة، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة وإغلاق الكثير من المشاريع الصغيرة والمحال، وتراجع الرغبة الشرائية لدى الكثيرون وتضرر قطاعات كاملة في مقدمتها قطاع العقارات، ولقد تبنت المملكة حزمة من الإجراءات والإصلاحات التي أسهمت إلى حد واضح في التخفيف من التداعيات الاقتصادية لهذه الأزمة، إلا أنه وعلى الرغم من هذه الإجراءات فلقد كانت الآثار الاقتصادية للجائحة واضحة على الاقتصاد البحريني.

ويتناول هذا البحث وتبرز أهم التداعيات على مختلف القطاعات الاقتصادية في مملكة البحرين، مع إبراز مدى نجاح النموذج البحريني في هذه الأزمة وتقديم مجموعة من التوصيات.

## مشكلة الدراسة

إن الآثار الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي هي تأثيرات غير مسبوقة، فلقد انعكست عمليات الاغلاق التي شهدتها غالبية دول العالم بشكل رئيسي على أسعار الأسهم التي تراجعت بشكل واضح في الأسواق المالية في أنحاء العالم بدرجة، وسيطرت المخاوف على الأسواق المالية كنتيجة للإنخفاضات التي لم تشهد لها هذه الأسواق مثيل منذ الأزمة المالية 200–2009م، ولقد سجّلت الأسواق المالية في دول الخليج خسائر كبرى وتصدرت السعودية هذه الخسائر خاصة مع انهيار سعر النفط، تعتبر مملكة البحرين واحدة من دول المنطقة التي تراجع أداؤها الاقتصادي، من ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي "هل يوجد تأثير دال لجائحة كورنا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين؟"

**بناء على هذه المشكلة يتم طرح مجموعة من الأسئلة تشمل ما يلي:**

1– كيف أثرت جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين؟

2– كيف أثرت جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين؟

3– ما هي أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات؟

4– هل أسهمت الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة؟

## أهداف الدراسة

**تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية من خلال هذه الدراسة:**

1– التعرف على تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين.

2– تحديد تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين.

3– بيان أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات.

4– مناقشة الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات ودورها في خفض حدة الأزمة.

## فرضيات الدراسة

**الفرضية (1):** تبنت بورصة مملكة البحرين العديد من الإجراءات الفاعلة للتعامل مع أسعار الأسهم والسندات.

**الفرضية (2):** أسهمت الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة.

### أهمية الدراسة

1. تعتبر نتائج الدراسة ذات أهمية للمستثمرين في مملكة البحرين حيث أنهم الأكثر تضرراً بتراجع الأداء الاقتصادي في ظل جائحة كورونا.
2. تقدم الدراسة الحالية نموذجاً للإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين لخفض حدة تأثيرات الجائحة على أسعار الأسهم والسندات.
3. تعتبر نتائج الدراسة ذات أهمية للمجتمع البحريني الذي تأثر ككل بجائحة كورونا.
4. تمثل نتائج الدراسة أساس يسهم في البحوث المستقبلية.

### مفاهيم الدراسة

- **الأزمة:** تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة اللتان يحدد عندهما مصير تطور ما إما إلى الأفضل أو إلى الأسوأ [2].
- **الأزمة المالية:** " التدهور الحاد في الأسواق المالية لدولة ما أو في مجموعة من الدول، والتي من أبرز سماتها فشل النظام المصرفي المحلي في أداء مهامه"[3]،
- **إدارة الأزمات:** عملية إدارة خاصة من شأنها إنتاج استجابة إستراتيجية لمواقف الأزمات من خلال مجموعة من الأفراد المجهزين لهذه العملية من خلال ما يتحصلوا عليه من تدريب والذين يستخدمون مهاراتهم بالإضافة إلى إجراءات خاصة من أجل تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى [4].
- **الأمن:** إحساس بالطمأنينة يشعر به الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها"[5]
- **جائحة كورونا:** المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019، وهو مرضٌ تنفسي حيواني المنشأ، يُسببه فيروس كورونا المستجد 2019 .(2019-nCoV) هذا الفيروس قريبٌ جدًا من فيروس سارس، واكتُشف لأول مرة خلال تفشي فيروس كورونا في ووهان 2019-20. تحدث عدد من الأعراض وتشمل الحمى، والسعال، وضيق النفس [6].
- **الأزمات:** تلك النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة اللتان يحدد عندهما مصير تطور ما إما إلى الأفضل أو إلى الأسوأ [7].

### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوع التداعيات الاقتصادية والتنموية لجائحة كورونا مملكة البحرين
- **الحدود البشرية:** يتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الاقتصاديين العاملين في بورصة مملكة البحرين.
- **الحدود الزمنية:** تغطي الدراسة خلال الفترة من 2020 حتى 2021.

---

1 أبوفارة، يوسف أحمد، كتاب إدارة الأزمات، مدخل متكامل، إثراء للنشر والتوزيع، 2009م.

3 الشيخ، الداوي،(2009، مارس)، الأزمة المالية العالمية انعكاساتها وحلولها، بحث مقدم لمؤتمر الأزمة المالية العالمية و كيفية علاجها من منظور النظام الاقتصادي الغربي و الإسلامي، جامعة الجنان، طرابلس – لبنان

3 التلاوي، أحمد، (2012)، إستراتيجية إدارة الأزمات وفعالية التسيير، القاهرة، دار الكتاب الحديث

5 زهرة، عطا محمد، (1991)، في الأمن القومي العربي، منشورات جامعة قار يونس

6 Dictionary of epidemiology (5th ed.). Oxford: Oxford University Press.2020.

7 أبوفارة، يوسف أحمد، كتاب إدارة الأزمات، مدخل متكامل، إثراء للنشر والتوزيع، 2009م.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## الإطار النظري

- **بداية الجائحة وتطورها**

يعتبر فيروس كورونا أحد أنواع الفيروسات التاجية، وهي عائلة كبيرة ومعروفة من الفيروسات التي تتسبب في الكثير من أنواع الأمراض للبشر والحيوانات على السواء، ولقد ظهر المرض منذ سنوات بعيدة ربما يكون في الستينيات من القرن العشرين، إلا أنه تطور بشكل ملحوظ، وكانت أكثر أشكاله خطورة هو مرض السارس الذي هاجم العالم في 2003 ونتجت عنه 8000 حالة إصابة توفي منهم 10%، ولقد عاود المرض الظهور مرة أخرى في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، حيث يعتقد الباحثون أن مصدر المرض الجديد الذي أطلق عليه COVID –19، أو فيروس كورونا 19 المستجد، ويرى العلماء المختصون في الأمراض المعدية أن تفشي هذه السلالة الجديدة من فيروسات كورونا يعزى بدرجة كبيرة إلى اختلاط الإنسان المباشر بالكثير من أنواع الحيوانات الحالمة لهذا المرض، ومنها الثعابين التي يرى البعض أنها مصدر هذا الفيروس الأخير، لكن العديد من الباحثين البارزين يختلفون مع هذا الاعتقاد، ذلك لأن الفيروس يُشبه بنسبة 96% الكثير من أنواع فيروسات كورونا الخفاشية، لذلك يُعتقد بشكلٍ واسعٍ أنها من أصل خُفاشي[8].

- **ماهية فيروس كورنا**

يمكن تعريف فيروس كورونا (كوفيد–19) على أنه "اسم الوباء المعدي الذي يتسبب به كورونا المستجد، ويصيب فيروس كورونا المستجد الجهاز التنفسي بالإضافة إلى الأمراض الأخرى الأكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ومتلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس)، وينتمي فيروس كورونا إلى عائلة فيروسية شائعة ومعروفة بأنها تتسبب في مجموعة من الأمراض تتراوح بين عدوى الجهاز التنفسي الخفيفة والالتهاب الرئوي الحاد"[9].

ومن خلال التجارب المخبرية تبين للباحثين أن تركيب الحمض النووي لفيروس كورونا يشابه بنسبة 82% الحمض النووي لسلالة مرض سارس الذي ظهر في الصين في عام 2003 وذلك ويشابه فيروس "كورونا" من الخفاش بنسبة تفوق 90%، من ثم فإنه من المصدر الأكثر تأكيداً لهذا المرض هو من الخفاش، ولكن من الممكن أنه كان له حيوان آخر كان مضيفاً بين الخفاش والإنسان، ويعتبر هذا المرض من الأمراض الرئوية التي تنتقل من خلال استنشاق الرذاذ من سعال أو عطس شخص مصاب أو عن طريق ملامسة أسطح ملوثة من شخص مصاب، ومن ثم انتقاله من اليد إلى الفم أو الأنف أو العين بالملامسة. ولكن الفيروس يفقد قابليته للعدوى خارج الجسم خلال أيام محدودة.

يمكن القول بأن فيروس كورونا المستجد "كوفيد–19" يعتبر واحد من أعتى التحديات التي تواجه البشرية وتتحلى فيه عظمة الخالق سبحانه وتعالى القائل في مجمل آياته ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[10] ، فلم يواجه البشر على الأقل في العصر الحديث كأزمة كهذه، فرضت على الجميع الإلتزام والتباعد وادت إلى العديد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، فيرى الباحثون والمختصون في مجال إدارة الأزمات أن كورونا هي الخطر الأكبر والكارثة الصحية العالمية الأكثر فداحة خلال القرن

8 Cohen, Jon (2020-01-26). Wuhan seafood market may not be source of novel virus spreading globally. American Association for the Advancement of Science. (AAAS)

9 الحفيان، نوره، (2002)، أزمة كورونا والنظام الدولي: الانعكاسات والسيناريوهات، مصر، المعهد المصري للدراسات، مصر.

10 سورة النحل، آية 8.

الحادي والعشرين[11]، وذلك بعدما انتشر هذا المرض الخطير بسرعة كبيرة جدا في جميع أنحاء العالم فقط خلال ثلاثة أشهر بالشكل الذي رافقه العديد من التحديات الصحية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية لجميع السكان[12].

يمكن القول بأن أخطر ما في هذه موضوع فيروس كورونا هو أنه هاجم العالم بشراسة خلال فترة وجيزة، ولا يمكن التنبؤ بتحوراته والسلالات الجديدة التي تنتج عنه، كما أن طبيعة المرض وتأثيراته الصحية تتباين من دولة إلى أخرى، بل من مجتمع على آخر، كما أن أعراضه لا تعتبر متماثلة بين الجميع، وهو الأمر الذي يزيد من صعوبة التحدي، ويرى الكثيرون أن سرعة انتشار هذا الفيروس منذ ظهوره في الصين وانطلاقه نحو إلى العديد من البؤر الأخرى التي شملت دولاً مثل إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وإيران وفرنسا وبريطانيا هو بمثابة تحدي آخر أمام العلماء[13].

- **فيروس كورونا في مملكة البحرين**

اكتشفت الحالة الأولى للفيروس في مملكة البحرين في الثالث والعشرين من فبراير 2021 لمواطن بحريني قادم من دولة إيران، ومنذ ذلك التاريخ تم الكشف عن مزيد من الحالات والتي بلغت كما سبقت الإشارة في مقدمة البحث 126 ألف حالة شفيت منها 120 ألف حالة ومازالت 6 آلاف حالة تتلقى علاجها.

لقد تبنت مملكة البحرين حزمة من الإجراءات التي تسهم في الحد من انتشار الفيروس بشكل كبير بين المواطنين والمقيمين، ولقد أتت هذه الإجراءات ثمارها، خاصة أن المملكة لم تفرض إغلاقاً كلياً كما فعلت دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية الأخرى.

- **التأثيرات الاقتصادية والتنموية للجائحة**

مما لا شك فيه أن تسببت أزمة كورونا في العديد من التأثيرات الاقتصادية والتنموية السلبية، لقد قاد الفيروس إلى وقوع العديد من الإضرار الاقتصادية على الدول والأفراد والمؤسسات، كما أن هذه التأثيرات قد طالت الاستقرار الاقتصادي العالمي والمحلي، فلقد أسهم إغلاق العالم وفرض حالة الطوارئ والحجر الصحي إلى وقوع العديد من التغييرات الاقتصادية على كنتيجة لتراجع حجم المعاملات والتبادل الاقتصادي، كما ان القدرة على الإنتاج قد تراجعت في غالبية دول العالم، لاضطرار العمال على البقاء في المنازل لتقليل من فرص انتقال الفيروس بين المواطنين.

- **التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا**

كنتيجة لإنتشار الفيروس تأثر الاقتصاد العالمي بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بمعدلات النمو، كما تأثرات مستويات المعيشة سلباً بشكل واضح، كنتيجة للإجراءات التي تتبناها الحكومات تتراجع دقة النماذج الاقتصادية، كما تشهد معدلات النمو الاقتصادي تراجع ملحوظ بنسبة (2.6%) في كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي[14]. ولقد قامت جميع الدول في أرجاء العالم بتبني العديد من السياسات النقدية والمالية بالشكل الذي يساعد في التصدي للأزمة، تعد السياسات المالية التي تتبناها الدول أعلى كفاءة من السياسات النقدية في التعامل مع تداعيات الأزمة، إلا أن تنفيذها أصعب وأبطأ، ولقد أسهمت هذه السياسات في تعرض جميع دول العالم إلى مجموعة من التأثيرات الاقتصادية على المدى الطويل، على الرغم من الدراسات الاقتصادية التي يتم تنفيذها لتحديد الضرر الناتج عن

11 محمود، فاطمة، التباعد الاجتماعية وآثاره التربوية في زمن كوفيد (19) المستجد، المجلة التربوية، العدد الخامس والسبعون جامعة عين شمس، مصر، ، 2020، ص13-15.

12 الحفيان، نوره، (2002)، أزمة كورونا والنظام الدولي: الانعكاسات والسيناريوهات، مصر، المعهد المصري للدراسات، مصر.

13 بوتاني، حسام، (2020)، عالم ما بعد كورونا: ديناميات متجددة لرسم نظام عالمي جديد، إسطنبول: مركز صنع السياسات للدراسات الدولية والاستراتيجية

14 ناس، سمير، و الشتر، شاكر، (2020)، الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا، مركز الدراسات والمبادرات، غرفة البحرين

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأزمة إلا أن الوصول إلى تقديرات دقيقة حول فداحة الموقف هو أمر صعب، فتقدير الخسائر المالية والاقتصادية لهذه الأزمة لا يمكن تحديده بشكل قاطع على المدى القصير، فعلى سبيل المثال تقييم أثر أسعار النفط بشكلٍ حاد خلال فترة الأزمة، أو تفرض دولةٌ ما تعرفةً على صادرات دولةٍ أخرى، فإن عملية تقييم الأثر يتطلب نمذجةً اقتصادية وإحصائية متقدمة، وهو ما يحتاج وقتاً ملحوظاً لجمع البيانات ، وفي هذه الأزمة الحالية لفيروس كورونا، فإن الوقت المطلوب مضاعف، بسبب حجم الأزمة وتعقّدها، وقلة البيانات، كما أن الأزمة ما زالت تتطور بشكلٍ يصعب التنبؤ به لذا، فإن فائدة التقديراتٍ حول حجم الضرر الاقتصادي الذي ستسببه الأزمة هي محدودة.

- **التداعيات الاقتصادية قصيرة الأجل: المجال الصحي**

تتبلور التداعيات الاقتصادية للأزمة في تحمل الدول لتكلفة الإجراءات الصحية، والتي تشمل الحجر والتحاليل، والمعدات الخاصة، والساعات الإضافية للكوادر المتخصصة، إضافة إلى الأدوات والمعقمات والكمامات، واللقاحات، وتكلفة الإجراءات الوقائية غير الصحية، والتي تشمل الترتيبات الأمنية عند الحدود وفي المنشآت العامة، وترتيبات إنفاذ الحجر العام وحظر التجوّل، والنفقات المترتبة على الغياب الوقائي، وبسبب الغياب للاهتمام بالأطفال بعد إغلاق المدارس[15].

- **التداعيات الاقتصادية قصيرة الأجل: المجالات غير الصحية**

اثبتت نتائج العديد من الدراسات أن توجد خمس قطاعات اقتصادية هي التي تتحمل العبء الأكبر بسبب آثار الفيروس المباشرة، وبسبب آثار الإجراءات الصحية الوقائية، وهي قطاعات السياحة، والطيران، البيع بالتجزئة، المطاعم، والمواصلات، ولقد أكد باحثون على أن أبرز التداعيات الاقتصادية طويلة المدى شملت:

- إعلان العديد من الشركات لإفلاسها، حيث قادت الأزمة إلى عدم تمكن هذه الشركات من تغطية التزاماتها المالية.
- إفلاس الأفراد غير القادرين على تسديد ديونهم، مثل قروض العقار والسيارات.
- تسريح الكثير من الشركات للموظفين الذين العاملين لديها حيث أصبحت هذه الشركات غير قادرة على دفع رواتبهم.
- انهيار النظام المالي بسبب الضغط على السيولة.

- **الآثار الاقتصادية لأزمة كورونا على الاقتصاد البحريني**

على الرغم من قوة الاقتصاد الخليجي وقدرته على التعامل مع الأزمة المالية العالمية وعدم تأثره الواضح بها إلا أن حجم الأزمة الاقتصادية المرتبطة بجائحة كورونا وتداعياتها كانت أكبر من أقوى اقتصاديات العالم، ولقد كان تأثر الاقتصاديات الخليجية مضاعفاً كنتيجة لتدني أسعار النفط لأدنى مستوياتها عبر السنوات، حيث تعتمد الاقتصاديات الخليجية بشكل شبه كلي على عوائد النفط ، كما كان للإغلاق المفروض على الدول دور في توقف حركة السياحة الدينية وهو ما تأثرت به المملكة العربية سلباً حيث تلعب السياحة الدينية (العمرة و الحج) دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي، كما يتمحور اقتصاد إمارة دبي حول السياحة والبيع بالتجزئة والمطاعم والطيران المدني[16].

بالنسبة لمملكة البحرين فلقد اكدت تقارير صندوق النقد الدولي على أن الاقتصاد البحريني قد شهد انكماشاً ملحوظاً بلغ نسبة 5.4%خلال 2020كنتيجة لتداعيات جائحة كورونا والتي صاحبها تراجع حاد للاقتصاد غير النفطي.

15 غريغولي، ، وساندري، داميانو، (2020)، تأثير جائحة كورونا في الوقت الحقيقي: إيجاد التوازن في خضم الأزمة، صندوق النقد الدولي فرانشيسكو

16 العبيدلي، عمر والسبيعي، فاطمة، (2020)، أثر جائحة كورونا على التحويلات المالية والسلوك الاستهلاكي في مملكة البحرين، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة.

كما سجل الناتج المحلي غير النفطي انكماشاً حاداً بنسبة 7% خلال نفس العام 2020، وهو ما يعزى إلى تراجع النشاط في قطاع الخدمات، ولقد تقرير الصندوق نمو الناتج المحلي لقطاع النفط والغاز بالمملكة بنسبة 2%خلال 2020 .

كما وصل ارتفاع عجز الميزانية الكلي نسبةً للناتج المحلي الإجمالي خلال 2020 ما نسبته 18.2% مقابل 9%عام 2019، وهو ما يعزى إلى تراجع أسعار النفط والانكماش الاقتصادي.

كما ارتفع الدين العام في البحرين إلى 133% من إجمالي الناتج المحلي، من 102% في 2019، ولقد اتسع اتساع الحساب الجاري إلى 9.6%من إجمالي الناتج المحلي[17].

- **جهود المملكة للتصدي للجائحة وآثارها**

منذ بداية انتشار كوفيد 19 على مستوى العالم أخذت حكومة مملكة البحرين على عاتقها مسؤولية الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، وقد قامت المملكة برفع درجة التأهب لمواجهة هذا الفيروس منذ ظهوره في الجمهورية الصينية، وذلك من خلال إطلاق حزمة واسعة من القرارات والاجراءات الاحترازية، والتدابير الوقائية المدروسة، والتي ساهمت إلى حد كبير في تحجيم وتقليل الاضرار السلبية الناتجة جراء هذا الفيروس. ولقد نالت مملكة البحرين استحسان وثناء جميع المنظمات الدولية والطبية لما تقوم به وما تنفذ من الإجراءات الاستباقية، وهو الأمر الذي يجسد مكانة مملكة البحرين الرائدة، وقدرتها في التصدي لجميع أشكال الكوارث والأزمات، وهو الأمر الذي ينبع من خلال إيمان المملكة وقيادتها الرشيدة بضرورة الوفاء بالتزاماتها للمحافظة على سلامة وصحة المجتمع بكافة شرائحه من مواطنين ومقيمين[18].

- **تدابير حكومة المملكة للتعامل مع الآثار الاقتصادية والتنموية للجائحة.**

إن التعامل مع الآثار الاقتصادية والتنموية لأزمة مثل أزمة كورونا يتطلب من الحكومات أن تقدم حزمات من الدعم الإقتصادي بالشكل الذي يسهم في خفض الآثار السلبية للأزمة، وايضاً في إنعاش الاقتصاد الوطني، وحيث من أن التأثيرات السلبية التي نتجت عن أزمة جائحة كورونا ليست مثل أي أزمة أخرى فلقد قامت حكومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بإجراءات اقتصادية خاصة، ولقد التزمت حكومة مملكة البحرين بتبني كافة الإجراءات التي تسهم في خفض حدة الأزمة الاقتصادية أثناء جائحة كورونا.

**كما التزمت الحكومات بشكلٍ عام بالمبادئ التالية في تعاملها مع هذه الأزمة[19]:**

- ليس الهدف تعزيز إجمالي الطلب في الاقتصاد، مثلاً عن طريق إطلاق مشاريع استثمارية حكومية كبيرة، أو خفض الضرائب، بل هو تقديم التأمين الاجتماعي، ما يعني مساعدة من تراجع (أو انقطع) دخله، سواءً من الشركات أو الأفراد
- كنتيجة لحجم الأزمة لن تؤثّر اعتبارات حجم وتوجّه الدين العام على الأرجح على الحزمات، لأن الاقتصادات تواجه تهديداً وجودياً.

17 تقرير البنك الدولي حول الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين خلال جائحة كورونا، 2021، مناح على موقع البنك الدولي www.worldBank.com ، تاريخ الدخول 3 مارس 2021.

18 تقرير البنك الدولي حول الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين خلال جائحة كورونا، 2021، مناح على موقع البنك الدولي www.worldBank.com ، تاريخ الدخول 3 مارس 2021.

19 العبيدلي، عمر والسبيعي، فاطمة، (2020)، أثر جائحة كورونا على التحويلات المالية والسلوك الاستهلاكي في مملكة البحرين، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة

- ينبغي أن تحفّز الحكومات الشعوب على الالتزام بتوجيهات الحجر المنزلي، لكي تساهم في خفض سرعة انتشار الفيروس، نظراً للتعب النفسي الذي يسببه الحجر المنزلي وحظر التجوّل، الذي يدفع الناس نحو التمرّد ضد هذه الإجراءات مع الزمن.
- ينبغي على الجهات النقدية توفير سيولةٍ كافيةٍ للأفراد والشركات تفادياً للانهيار الاقتصادي.
- تبني سياسات النقدية من أهمها:
  - خفض أسعار الفائدة إلى الصفر أو شبه الصفر، ومدّ التسهيلات المالية المضمونة.
  - خفض قيود رأس المال المفروضة على المصارف.

ولقد سعى البنك المركزي لمملكة البحرين إلى دعم الاقتصاد البحريني من خلال حزمة من الإجراءات التي يمكن من خلالها تعزيز ثقة المستثمرين، كما قام البنك بالتنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع البنكي من أجل التصدي لتداعيات الأزمة[20].

**إجراءات مملكة البحرين الاقتصادية**

على الرغم أن الاقتصاد البحريني قد يبدو متواضعاً عند مقارنته بالكثير من بالدول الكبرى في العالم، بل وحتى عند مقارنته ببعض الاقتصاديات الخليجية التي تتمتع بإنتاج نفطي ضخم إلا أن حكومة المملكة قد أبدت حرصها منذ بداية الجائحة على تقديم الدعم والمساعدات للمواطنين والمقيمين المتضررين وكذلك للمؤسسات الاقتصادية المتضررة من الجائحة العالمية

ولقد التزمت مملكة البحرين بتوجهات صندوق النقد الدولي في هذه الفترة التي أكدت على أن توقف الحكومات عن تقديم الدعم للمواطنين والمؤسسات سيقود إلى إفلاسات ضخمة وضرراً اقتصادياً متواصل.

ولقد أكدت تقارير اقتصادية حديثة صادرة عن مؤسسة (KPMG) حول الآثار المترتبة على الخدمات المصرفية الخليجية وتحليل الآثار الرئيسية والتدابير المضادة المحتملة في التعامل مع فيروس كورونا على أن مملكة البحرين جاءت في المرتبة الأولى خليجياً، وفي مقدمة الدول عالمياً في تقديم الدعم الاقتصادي المتضررين من جائحة كورونا في القطاع الخاص أو للمواطنين والمقيمين بالنسبة إلى حجم الاقتصاد الوطني[21].

وإن تدابير الدعم الاقتصادي الذي قدمته حكومة البحرين إلى المتضررين قد تبلور في حزمة حوافز بلغت 4.3 مليارات دينار بحريني، وهو ما يوازي 30 % من حجم الاقتصاد الوطني للتصدي للأثر الاقتصادي لجائحة كورونا، بينما قدمت سلطنة عُمان دعم يصل إلى 28%من حجم اقتصادها الوطني، وقدمت دولة الإمارات 7%، وهو الأمر الذي يظهر أن مملكة البحرين قد تفوقت على عدة دول في المنطقة، بل تفوقت أيضا في دعمها على دول غربية منها ألمانيا (16%) وفرنسا (2%) وكندا (3%) وإيطاليا (2%) والبرتغال (1%) وإسبانيا (16%)، وبريطانيا (14%) من حجم اقتصاداتها الوطنية[22].

من ثم تخلص الباحثة إلى أن مملكة البحرين كانت سباقة في توفير الدعم الاقتصادي والمالي للمواطنين حتى يمكن التصدي للتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا وما تركته من تأثيرات على الحياة المعيشية للمواطنين والمقيمين، وتمكنت المملكة من تقديم هذا الدعم الكبير ولفترة طويلة امتدت من مارس 2020 حتى مارس 2021، وذلك على الرغم من عدم تصنيف اقتصاد المملكة ضمن الاقتصاديات المتقدمة في المنطقة.

20 العبيدلي، عمر، (2021)، آثار جائحة الكورونا على القطاع الخاص البحريني؛ وقائع طاولة مستديرة، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة

21 العبيدلي، عمر، (2020)، دول الخليج وإدارة التحديات الاقتصادية لأزمة كورونا، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة

22 العبيدلي، عمر، (2020)، دول الخليج وإدارة التحديات الاقتصادية لأزمة كورونا، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**نتائج تدابير حكومة المملكة للتعامل مع الآثار الاقتصادية والتنموية**

لقد برهنت الفترة الماضية على قدرة حكومة مملكة البحرين من تحمل تبعات وتداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد البحريني والتعامل مع هذه التداعيات بحنكة وحكمة بالغة خلال عامي 2020 و2021، حيث تناولت التقارير الوطنية لوزارة المالية من خلال ما تنشره من تقارير فصلية حول الأداء الإقتصادي للمملكة البحرين خاصة خلال الربع الثالث من عام 2020، ويلخص التقرير الاقتصادي الفصلي أبرز المستجدات على صعيد أداء الاقتصاد المحلي ككل وأداء القطاعات الاقتصادية في مملكة البحرين خلال الربع الثالث من عام 2020، أن النمو الاقتصادي لمملكة البحرين خلال الربع الثالث من عام 2020 كان ملائما مع قدرات الأنظمة الاقتصادية الأخرى على المستوى العالمي الذي بدأ في التعافي من الانكماش كنتيجة لتداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وانخفاض أسعار النفط العالمية[23].

وأكدت التقارير على أنه الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين قد حقق نمواً حقيقياً (بالأسعار الثابتة) خلال الربع الثالث من العام 2020 بنسبة بلغت 1.4% مقارنة بالربع الثاني من عام 2020، مدعوماً بنمو كل من القطاع النفطي بنسبة 1.7% والقطاع غير النفطي بنسبة 1.3.%

كما سجل النمو الإيجابي للناتج المحلي الإجمالي نسبة 10.8% بالأسعار الجارية، كما شهد الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين تراجعاً في معدلات النمو الإجمالي خلال الربع الثالث من العام 2020 بلغت نسبته 6.9% بالأسعار الثابتة، و9.2% بالأسعار الجارية مقارنة بالربع الثالث من عام 2019.

وعكست المؤشرات الاقتصادية التطور في أداء عدد من القطاعات غير النفطية خلال الربع الثالث من عام 2020 مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي، حيث سجل قطاع الفنادق والمطاعم أكبر نسبة نمو بلغت 71.1%، تلاه قطاع الاتصالات والمواصلات الذي حقق نمواً بنسبة 22.4%، وقطاع الصناعات التحويلية الذي شهد نمواً بنسبة 4.2%، فيما حقق قطاع المشروعات المالية نمواً بلغ 3.0.%

أما فيما يتعلق بالصناعات التحويلية فقد حقق إنتاج مصفاة بابكو نمواً بنسبة 11.8% مقارنة بالربع الثاني من العام ذاته. وفي قطاع المشروعات المالية ارتفعت قيمة الودائع المحلية من غير المصارف بنسبة 27.6% على أساس فصلي، كما نمت قيمة القروض والتسهيلات المقدمة من بنوك التجزئة بنسبة بلغت 0.1.%[24].

أما المشاريع التنموية الكبرى الممولة من قبل برنامج التنمية الخليجي، فقد شهدت قيمة المشاريع الممولة ارتفاعاً خلال الربع الثالث من العام 2020 مع ترسية مشاريع بقيمة 0.2 مليار دولار أمريكي، تضم عدد من العقود لمشاريع الكهرباء والماء منها مشروع تطوير البنى التحتية لجزر حوار، وعقد لبناء وحدات سكنية في مدينة سلمان.

وتوجد العديد من التوقعات من قبل صندوق النقد الدولي لعام 2021 أهمها أن التعافي من التداعيات الاقتصادية للجائحة سيكون تدريجياً، وسيصل النمو الاقتصادي إلى نحو 3.3% خلال العام الحالي، كما سيشهد النمو غير النفطي إلى 3.9%في 2021[25].

23 التقرير الاقتصادي لأداء مملكة البحرين خلال الربع الثالث للعام 2020 على موقع وزارة المالية www.Mofne.gov.bh ، تاريخ الدخول 2مارس 2021.

24 تقرير البنك الدولي حول الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين خلال جائحة كورونا، 2021، مناح على موقع البنك الدولي www.worldBank.com ، تاريخ الدخول 3 مارس 2021.

25 تقرير البنك الدولي حول الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين خلال جائحة كورونا، 2021، مناح على موقع البنك الدولي www.worldBank.com ، تاريخ الدخول 3 مارس 2021.

**دراسات سابقة**

- **دراسة محمد حسانين (2020)[26]، هي بعنوان " تداعيات أزمة كورون على الأمن القومي (مصر نموذجاً)"**، تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع تداعيات أزمة كورونا علي الأمن القومي؛ مع الإشارة إلي الحالة المصرية كنموذج للدراسة، من خلال عرض طبيعة الأمن القومي المصري، والآثار التي الناجمة عن هذه الأزمة خاصة من الناحية الاقتصادية، مع عدم الإغفال عن الإستراتيجية المصرية التي ظهرت ملامحها من خلال العديد من القرارات التي اتخذتها الحكومة المصرية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الأمن القومي هو الجانب الأكثر تأثراً بأزمة جائحة كورونا، هذه الجائحة تركت تأثيرات سلبية كثيرة على جميع أنواع الأنشطة الإقتصادية وهو ما انعكس على توتر الأفراد ومواجهتهم لتحديات عديد، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومات بحماية البنية الأساسية المهمة مثل الشبكات السيبرانية. ومحاولة أعداد كبيرة من الناس للعمل عن بُعد، فإن الهجمات السيبرانية قد تعيث فساداً مع محاولة البلدان الحفاظ على اقتصاداتها ووظائفها الأساسية في خضم الأزمة.
- **دراسة غربي حمزة وعيسى بدروبني (2020)**[27] بعنوان " أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية (دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية)" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتحليل مؤشرات البورصة لعدد من الأسواق العالمية التي شملت بورصة طوكيو ونيويورك والقاهرة وباريس، ومن خلال تحليل الملاحظات في الفترة من 10 يناير 2018 على 10 مارس 2020 اتضح حدوث انخفاض في أسعار الأسهم لأسباب عديدة منها مشاعر الخوف المرتبطة بجائحة كورونا.
- **دراسة يوني يانج ويو (2020)** [28]بعنوان "تأثير جائحة كورونا على سوق المال"، هدفت الدراسة على التعرف على الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الأداء الخاص بسوق الأسهم، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم جمع بيانات حقيقية بشكل يومي من سوق الأسهم الإيطالي والصين وألمانيا وكوريا الجنوبية واسبانيا وفرنسا لفترة زمنية تسبق الجائحة وخلال الجائحة، ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي والتحليل الاحصائي للبيانات توصل الباحثون إلى وجود علاقة تأثير على المدى القصير لتداعيات جائحة كورونا على حركة سوق الأموال.
- **دراسة شهريار أحمد (2020)**[29] بعنوان تأثير تداعيات جائحة كورونا على أداء سوق المال في باكستان، هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير جائحة كورونا على أداء سوق المال في باكستان، استخدم الباحث بيانات حول لأسعار سهم واحد فقط لشركة مسجلة في سوق الأوراق المالية بباكستان للنصف الأول من 2020، من خلال الوصف الاحصائي وتوظيف تحليل مصفوفات البيانات المستقاة من سوق الأوراق المالية توصل الباحث إلى أنه يوجد تأثير سلبي للجائحة على أداء سوق الأموال في باكستان خلال النصف الأول من 2020.

26 حسانين، محمد، (2020)، تداعيات أزمة كورون على الأمن القومي (مصر نموذجاً)، المركز الديمقراطي العربي، برلين.

27 بدروبني، غريب، أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية (دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد (8)2، 2020.

28 Qing He Juny ،Liu,Sizhu Wang&Jishuang Yu. (2020). The impact of COVID-19 on stock markets. Economic and Political Studies.

29 SheharYar Ahmed. (2020). Impact of COVID-19 on Performance of Pakistan Stock Exchange. Lahore University of Management Sciences.

- **دراسة سالم الجهوري (2018)**[30]. بعنوان " آثار انخفاض أسعار النفط على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم عوامل انخفاض سعر البترول منذ 2014، ومناقشة تأثير انخفاض أسعار النفط على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، وايضاً استعراض السبل التي يمكن من خلالها أن تتغلب دول مجلس التعاون الخليجي على تأثيرات انخفاض النفط على اقتصادها، من خلال المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبانة تمكنت الدراسة من الوصول على مجموعة من النتائج أهمها أنه يعتبر انخفاض الناتج القومي من أبرز التحديات التي تواجه اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي منذ 2014، وايضاً تتنوع عوامل انخفاض سعر البترول ما بين داخلية وخارجية منذ 2014، وتوجد علاقة طردية بين انخفاض أسعار النفط وقدرة اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي على التحسن. وأوصت الدراسة بأنه يمكن أن تتغلب دول مجلس التعاون الخليجي على تأثيرات انخفاض النفط على اقتصادها من خلال تنويع مصادر الدخل القومي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

لقد كانت الدراسات السابقة وما توصلت له من نتائج تتمحور حول الأزمة الاقتصادية الحالية وهي الأزمة الناجمة عن جائحة كورونا وتداعياتها، وتناولت دراسة واحدة فقط موضوع أزمة النفط 2014، ولم تتطرق الدراسات السابقة بشكل مباشر إلى علاقة الأمن بالأزمات المالية، وهو ما يعتبر أهم ما يميز الدراسة الحالية، التي تسعى إلى سد الفجوة الموجودة في الأدبيات العربية حول هذا الموضوع، فتقدم الدراسة بالتفسير والتحليل جميع الأزمات المالية التي شهدتها مملكة البحرين منذ 2008 حتى 2021، إضافة على سعيها لبيان العلاقة بين الأزمات المالية والأمن.

**الطريقة والاجراءات**

- **منهجية الدراسة**

يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة والاجابة على تساؤلاتها.

- **مجتمع الدراسة**

يشمل مجتمع البحث يشمل مجتمع الدراسة مجموعة من الاقتصاديين العاملين في بورصة مملكة البحرين..

- **عينة الدراسة**

استهدفت الباحثة عينة عشوائية من منتسبي بورصة البحرين بلغت 40 مشارك، حيث تم ارسال الاستبيان الكترونياً عبر منصات التواصل الاجتماعية، حيث تم وضع الاستبيان على تطبيق استمارات جوجل (Google Forms)، وهو ما عقبه ارسال الاستبيان للمشاركين من خلال تطبيق الواتس آب وتويتر. على الرغم من أن المستهدف كان حسب معادلة احتساب العينة 40 إلا أن المسترد من الاستمارات كان 38، وهو ما يعني أن نسبة الاستجابة 95%.

- **أداة البحث**

تمت صياغة استبانة من خلال مراجعة الأدبيات المتوفرة حول موضوع الدراسة بعنوان " التداعيات الاقتصادية والتنموية لجائحة كورونا مملكة البحرين" تتناول تساؤلات الدراسة، وذلك ، وتشمل هذه الاستبانة المحاور التالية:

* **المحور الأول:** تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين
* **المحور الثاني:** تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين

30 الجهوري، سالج، آثار انخفاض أسعار النفط على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة ماجستير غير منشورة، الكلية الملكية للقيادة والأركان والدفاع الوطني ، الدورة (11)، 2018، مملكة البحرين.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

* **المحور الثالث:** محور أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات

* **المحور الرابع:** محور دور الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة

**الخصائص الديمغرافية للمشاركين**

تتناول الباحثة في هذا الجزء كل من التكرارات والنسب المئوية للمشاركين حول النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، والجنسية، والمستوى التعليمي، والوظيفة، وعدد سنوات الخدمة الخاصة بهم.

**جدول 1 النوع الاجتماعي**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 30 | %79 |
| | أنثى | 8 | %21 |
| | المجموع | 38 | %100 |

من خلال تحليل النوع الاجتماعي للمشاركين يتبين أن المشاركين من الذكور يمثلوا 79%، بينما تمثل المشاركات الإناث 21% من العينة.

**جدول 2 الجنسية**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنسية | بحريني | 34 | %89.5 |
| | غير بحريني | 4 | %10.5 |
| | المجموع | 38 | %100 |

من خلال تحليل جنسية المشاركين يتبين أن المشاركين البحرينيين يمثلون 89.5% من العينة، بينما المشاركين من غير البحرينيين يمثلون 10.5%.

**جدول 3 الفئة العمرية**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الفئة العمرية | أقل من 30 | 3 | %7.8 |
| | 31إلى 45 | 12 | %31.5 |
| | 46 إلى 59 | 21 | %55.2 |
| | 60 أو أكثر | 2 | %5.5 |
| المجموع | | 38 | %100 |

من خلال تحليل متغير الفئة العمرية للمشاركين يتبين أن المشاركين من 46 إلى 59 سنة يمثلون 55.5%، والمشاركين من 31 إلى 45 سنة يمثلون 31.5%، والمشاركين أقل من 30 سنة يمثلون 7.8%، أما المشاركين 60 سنة أو أكثر يمثلون 5.5%.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**جدول 4 المستوى التعليمي**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي | بكالوريوس | 11 | %29 |
| | ماجستير | 22 | %58 |
| | دكتوراه | 5 | %13 |
| المجموع | | 38 | %100 |

من خلال تحليل متغير المستوى التعليمي للمشاركين يتبين أن المشاركين الذين يحملون درجة الماجستير يمثلون 58%، والمشاركين الذين لديهم درجة بكالوريوس فقط يمثلون 29%، والمشاركين الذين يحملون درجة الدكتوراه يمثلون 13%.

**جدول 5 عدد سنوات الخبرة**

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| عدد سنوات الخبرة | 10 أو أقل | 7 | %18.5 |
| | 11إلى 19 | 20 | %52.5 |
| | 20 أو أكثر | 11 | %29 |
| المجموع | | 38 | %100 |

من خلال تحليل متغير عدد سنوات الخبرة للمشاركين يتبين أن المشاركين الذين لديهم سنوات خبرة من 11 إلى 19 سنة يمثلون 52.5%، والمشاركين الذين لديهم سنوات خبرة 20 سنة أو أكثر يمثلون 29%، ومن لديهم سنوات خبرة من 10 أو أقل يمثلون 18.5.

**الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة**

صاغت الباحثة استبيان يتكون من أربعة محاور للإجابة على تساؤلات الدراسة الأربعة، ويتكون كل محور من محاور الاستبيان من مجموعة من الفقرات، وقامت الباحثة بتوظيف الوصف الاحصائي متمثلاً في التعرف على المتوسطات الحسابية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

يتم توظيف الوصف الإحصائي الذي يقدم تحليل للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، حيث أنه من خلال تفسير المتوسطات الحسابية تبعاً للجدول رقم (6) الذي يقدم آلية التفسير، يمكن التعرف على مدى موافقة أفراد العينة على محتوى كل فقرة من فقرات الاستبيان.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**جدول 6 معيار تفسير المتوسطات الحسابية لفقرات ومحاور الاستبانة**

| المعيار | التفسير |
|---|---|
| من 1,0 إلى 1,79 | ضعيف جدا |
| من 1,8 إلى 2,59 | ضعيف |
| من 2,6 إلى 3,39 | متوسط |
| من 3,4 إلى 4,19 | مرتفع |
| من 4,2 إلى 5,0 | مرتفع جدا |

**أولا– الإجابة على سؤال الدراسة الأول**

للإجابة على السؤال الأول للدراسة الذي ينص على "كيف أثرت جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين؟" تم صياغة المحور الأول تحت عنوان "تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين"، ويتكون من خمس فقرات، كما في الجدول التالي.

**جدول 7 الوصف الاحصائي لفقرات محور تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | تفسير المتوسط الحسابي | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تراجعت أسعار النفط بشكل غير مسبوق. | 3.95 | .920 | مرتفع | 3 |
| 2 | عانى الاقتصاد البحريني من ضعف السيولة. | 3.74 | 1.072 | مرتفع | 5 |
| 3 | توقفت البرامج والخطط التنموية في بعض القطاعات لحين انتهاء الأزمة. | 3.87 | .931 | مرتفع | 4 |
| 4 | توقفت عمليات التبادل التجاري بين البحرين وباقي دول العالم. | 4.07 | .951 | مرتفع | 2 |
| 5 | تراجع الأداء الاقتصادي بشكل كامل لجميع مؤسسات المملكة. | 4.11 | .762 | مرتفع | 1 |
| **المتوسط الإجمالي لبعد " تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين "** | | **3.94** | **0.926** | **مرتفع** | |

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

حتى يمكن الإجابة على السؤال الأول من الدراسة قامت الباحثة بتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول وهي خمس فقرات تناولت تأثير جائحة كورونا على الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين، ومن خلال المتوسطات الحسابية لكل فقرة والمتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات المس يتبين أن المشاركين يوافقون على محتوى جميع فقرات هذا المحور، حيث جاء المتوسط الحسابي الإجمالي (3.94) من (5.00) وهو يقع في المدى (من 3.40 إلى 4.19)، وهو ما يعني أن المشاركين يرون أن جائحة كورونا كان لها تأثير مرتفع على الاقتصاد البحريني.

وحصلت الفقرة الخامسة على أعلى متوسط حسابي (4.11) وهو ما يوضح أن محتوى الفقرة هو الأكثر دقة وتوافقا عليه فيما يتعلق بالتأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على مملكة البحرين، وتنص هذه الفقرة على " تراجع الأداء الاقتصادي بشكل كامل لجميع مؤسسات المملكة "، بينما جاءت الفقرة الثانية في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.74) وهو ما يعني انه يوجد مستوى موافقة مرتفعة على، محتوى الفقرة الذي ينص على أنه " عانى الاقتصاد البحريني من ضعف السيولة "

**ثانيا– الإجابة على سؤال الدراسة الثاني**

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على " كيف أثرت جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين؟" تم صياغة المحور الثاني تحت عنوان "تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين "، ويتكون من خمس فقرات، كما في الجدول التالي.

**جدول 8 محور تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | تفسير المتوسط الحسابي | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عانت البورصة البحرينية من تراجع أسعار جميع الأسهم . | 3.74 | 0.896 | مرتفع | 5 |
| 2 | صعوبة إيجاد مشترين للأسهم المطروحة للبيع بسبب رغبة المستثمرين في الاحتفاظ بالسيولة النقدية والتريث في شراء الأسهم. | 3.92 | .932 | مرتفع | 4 |
| 3 | انخفض مؤشر حجم التداول في بورصة البحرين. | 4.14 | .845 | مرتفع | 1 |
| 4 | أسهمت الجائحة أيضاً في التأثير على النتائج المالية للشركات المدرجة في البورصة. | 4.04 | .749 | مرتفع | 2 |
| 5 | شعور المستثمرين بضرورة تأجيل أي عملية شراء أسهم لحين انتهاء الأزمة. | 4.00 | 0.862 | مرتفع | 3 |
| | **المتوسط الإجمالي لمحور " تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين "** | **3.96** | **0.856** | **عالي** | |

حتى يمكن الإجابة على السؤال الثاني قامت الباحثة بتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني وهي خمس فقرات تناولت أهمية تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين، ومن خلال المتوسطات

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الحسابية لكل فقرة والمتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات الخمس يتبين أن المشاركين يتوافقون على وجود تأثير جائحة كورونا على أسعار الأسهم والسندات في بورصة مملكة البحرين ، وذلك لأنهم يوافقون على محتوى معظم فقرات هذا المحور، حيث جاء المتوسط الحسابي الإجمالي (3.96) من (5.00) وهو يقع في المدى (من 3.40 إلى 4.19).

وحصلت الفقرة الثالثة على أعلى متوسط حسابي (4.14) وهو ما يوضح وجود موافقة على محتوى الفقرة، وتنص هذه الفقرة على " انخفض مؤشر حجم التداول في بورصة البحرين "، بينما جاءت الفقرة الأولى في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.74) وهو ما يعني انه يوجد مستوى مرتفع من الموافقة على نص هذه الفقرة وهو " عانت البورصة البحرينية من تراجع أسعار جميع الأسهم ".

**ثالثا– الإجابة على سؤال الدراسة الثالث**

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على " ما هي أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات؟" تم صياغة المحور الثالث تحت عنوان " أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات"، ويتكون من خمس فقرات، كما في الجدول التالي.

**جدول 9 الوصف الاحصائي لفقرات محور أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | تفسير المتوسط الحسابي | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إيصال الأرباح غير المدفوعة للسنوات الماضية والموجودة في صندوق الأمانات إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين. | 3.90 | .941 | مرتفع | 5 |
| 2 | حماية مصالح المستثمرين، والحرص على تقديم خدمات تسهل من عملية التداول بشكل آمن. | 3.91 | .788 | مرتفع | 4 |
| 3 | وفتح مجال أكبر للمتعاملين في البورصة من خلال تسهيل إجراءات وطرق التعامل في البورصة. | 3.94 | .874 | مرتفع | 3 |
| 4 | شجعت حكومة المملكة مع بورصة البحرين المتعاملين على التداول في البورصة من خلال المنصات الإلكترونية. | 4.08 | .838 | مرتفع | 2 |
| 5 | التشجيع على توجيه الاستثمار إلى داخل المملكة والإندماجات بين الكيانات المالية الكبيرة. | 4.22 | .890 | مرتفع جدا | 1 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **المتوسط الإجمالي لمحور " أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات "** | 4.01 | 0.866 | **مرتفع** |

حتى يمكن الإجابة على السؤال الثالث من الدراسة قامت الباحثة بتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث وهي خمس فقرات تناولت أبرز الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات، ومن خلال المتوسطات الحسابية لكل فقرة والمتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات الخمس يتبين أن المشاركين يتوافقون على أنه قد تبنت حكومة مملكة البحرين العديد من الإجراءات التي تخص أسعار الأسهم والسندات وبشكل فعال، وذلك لأنهم يوافقون على محتوى جميع فقرات هذا المحور، حيث جاء المتوسط الحسابي الإجمالي (4.01) من (5.00) وهو يقع في المدى (من 3.40 إلى 4.19).

وحصلت الفقرة الخامسة على أعلى متوسط حسابي (4.22) وهو ما يوضح الموافقة بشدة على محتوى الفقرة التي تنص على " التشجيع على توجيه الاستثمار إلى داخل المملكة والإندماجات بين الكيانات المالية الكبيرة "، بينما جاءت الفقرة الأولى في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.90) وهو ما يعني أنه يوجد مستوى مرتفع من الموافق على محتوى هذه الفقرة والذي ينص على أنه " إيصال الأرباح غير المدفوعة للسنوات الماضية والموجودة في صندوق الأمانات إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين".

**رابعاً– الإجابة على سؤال الدراسة الرابع**

للإجابة على السؤال الرابع للدراسة الذي ينص على " هل أسهمت الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة؟" تم صياغة المحور الرابع تحت عنوان " دور الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة"، ويتكون من خمس فقرات، كما في الجدول التالي.

**جدول 10 الوصف الاحصائي لفقرات محور دور الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | تفسير المتوسط الحسابي | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهم التدخل السريع من الحكومة في الاحتفاظ بمستوى السيولة المطلوب | 4.28 | .814 | مرتفع جدا | 5 |
| 2 | أسهمت الإجراءات الحكومية في تشجيع المستثمرين على الإقبال على السهم والسندات الآمنة. | 4.63 | .608 | مرتفع جدا | 1 |
| 3 | أسهم التدخل السريع والفعَّال في دعم الاقتصاد لفترة طويلة وخصوصاً في ظل القيود التنظيمية التي تم فرضها | 4.41 | .748 | مرتفع جدا | 4 |

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | أسهم التدخل الحكومي والمصرف المركزي في تحقيق استقرار ملحوظ في بورصة البحرين، | 4.53 | .634 | مرتفع جدا | 3 |
| 5 | أسهمت الإجراءات المتبناة في حدوث اندماجات بين بعض البنوك في مملكة البحرين. | 4.60 | .625 | مرتفع جدا | 2 |
| | **المتوسط الإجمالي لمحور " دور الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة "** | 4.49 | 0.685 | **مرتفع جدا** | |

حتى يمكن الإجابة على السؤال الرابع من الدراسة قامت الباحثة بتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع وهي خمس فقرات تناولت دور الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات في خفض حدة الأزمة، ومن خلال المتوسطات الحسابية لكل فقرة والمتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات الخمس يتبين أن المشاركين يتوافقون على أن دور الإجراءات التي تبنتها بورصة مملكة البحرين فيما يخص أسعار الأسهم والسندات كان فعالاً في خفض حدة الأزمة ، وذلك لأن استجابات المشاركين تظهر وجود مستوى مرتفع جدا من الموافقة على محتوى جميع فقرات هذا المحور، حيث جاء المتوسط الحسابي الإجمالي (4.49) من (5.00) وهو يقع في المدى (من 4.20 إلى 5.00).

وحصلت الفقرة الثانية على أعلى متوسط حسابي (4.63) وهو ما يوضح وجود موافقة مرتفعة جداً على محتوى الفقرة الذي ينص على أن " أسهمت الإجراءات الحكومية في تشجيع المستثمرين على الإقبال على السهم والسندات الآمنة "، بينما جاءت الفقرة الأولى في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (4.21) وهو ما يعني أنه يوجد مستوى مرتفع جداً من الموافقة على محتوى هذه الفقرة والذي ينص على أنه " أسهم التدخل السريع من الحكومة في الاحتفاظ بمستوى السيولة المطلوب ".

## الخاتمة

لقد تركت أزمة جائحة كورنا العديد من الآثار السلبية على المجتمعات والدول والأفراد والمؤسسات، إلا أن التأثيرات الأكثر فادحة كانت على الاقتصاديات، تلك التأثيرات التي برهن الباحثون على أنهم غير قادرين على تحديد حجمها أو مدى خطورتها في الوقت الراهن، وأن قياس أثر هذه التداعيات على الاقتصاد العالمي أو المحلي تحتاج لسنوات، ذلك لأن هذه الأزمة ما زالت مستمرة ولا توجد دلائل على قرب انتهائها، أو أن ما مضى منها كان هو الجزء الأسوأ، فالبعض يرى أن السيء لم يأتي بعد، وأن ذروة الأزمة لم تظهر حتى الآن.

ولقد شملت التأثيرات الاقتصادية لهذه الأزمة اغنى دول العالم اقتصادياً، ولم تفرق هذه الأزمة بين دول متقدمة او نامية، وعلى الرغم من القدرات الاقتصادية لدول الخليج العربية إلا أن تأثرها بهذه الأزمة كان مضاعفاً ويعزى ذلك لتراجع أسعار النفط لدنى مستوى لها تاريخياً، وحاولت مملكة البحرين قدر الإمكان تلافي تأثيرات الجائحة على المجال الاقتصادي، وعلى الرغم من أن اقتصاد المملكة ليس بالقوة الكبيرة إلا أنها سبقت دولاً عربية وغربية في تخصيص 30% من حجم اقتصادها للتصدي للتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، يمكن القول بأن حكومة المملكة قد تمكنت من الوقوف في وجه العديد من تأثيرات الأزمة والتعامل معها بحنكة واضحة، وهو ما أسهم في خفض حدة هذه التأثيرات على الاقتصاد البحريني.

## النتائج

1. توجد العديد من التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على اقتصاد البحرين والخطط التنموية للمملكة، ومن أبرز التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على اقتصاد مملكة البحرين تراجع إجمالي الدخل القومي لمملكة البحرين، تراجع الأداء الاقتصادي إجمالاً لمملكة البحرين، تراجع أسعار النفط وهو ما سبب اختلال ميزان المدفوعات، ارتفاع الدين العام لمملكة البحرين وارتفاع العجز الكلي للموازنة العامة للمملكة.
2. أثرت جائحة كورونا سلباً على الخطط التنموية لمملكة البحرين، وهو ما يتضح من خلال تعطل تطبيق العديد من مجالات الرؤية الاقتصادية 2030، وتوقف الكثير من مشروعات تطوير البنية التحتية، وتوجيه معظم الدعم إلى القطاع الصحي وتخفيض الدعم عن بعض القطاعات الأخرى، وتراجع حكومة المملكة عن التوسع في بعض المشروعات التنموية، وتوقف مشروعات توسعة الطرق وإنشاء الجسور والمجتمعات العمراني الجديدة
3. تمكنت مملكة البحرين من التعامل مع التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا بحكمة بالغة حيث قامت المملكة بتوفير حزمة حوافز مالية تمثل 30 % من حجم الاقتصاد الوطني للتصدي للأثر الاقتصادي لجائحة كورونا، وايضاً قامت حكومة المملكة والبنك المركزي بخفض أسعار الفائدة لتصل إلى مستوى صفر، كما تم تقديم الدعم المالي لمؤسسات القطاع الخاص واهمها متوسط وصغيرة الحجم، ثم تم تأجيل الأقساط على القروض للبنوك لكل من المواطنين والمقيمين أفراداً ومؤسسا، وتم توفير سيولةٍ كافيةٍ للأفراد والشركات تفادياً للانهيار الاقتصادي.
4. تعتبر جهود حكومة مملكة البحرين ناجحة في التعامل مع التداعيات الاقتصادية والتنموية لفيروس كورونا، وهو ما يتضح من خلال ارتفعت معدلات النمو الاقتصادي لمملكة البحرين بشكل يتماشى مع قدرات الأنظمة الاقتصادية الأخرى على المستوى العالمي الذي بدأ في التعافي من الانكماش كنتيجة لتداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأيضا بدأ الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين في تحقيق النمو (4.11)، كما لم تشهد البيئة الاقتصادية إعلان افلاس شركات كبيرة، كما تمكنت قطاعات الاتصالات والمواصلات والصناعات التحويلية من تجاوز تداعيات الأزمة، وأيضا شهد القطاع غير النفطي تعافي ملحوظ من تداعيات الأزمة.

## توصيات

1. تبادل الخبرات مع دول المنطقة في التعامل مع الأزمة بالشكل الذي يضيف قيمة لتجربة مملكة البحرين.
2. القيام بدراسات تطبيقية ونظرية توثق التجربة البحرينية في التعامل مع التداعيات الاقتصادية للأزمة.
3. تنفيذ دراسات مستقبلية يمكن من خلال فهم العلاقة بين التداعيات الاجتماعية والتداعيات الاقتصادية لأزمة كورونا.

## المراجع:

### أولا- المراجع العربية:

أحمد التلاوي: إستراتيجية إدارة الأزمات وفعالية التسيير، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2012، ص35.

التقرير الاقتصادي لأداء مملكة البحرين خلال الربع الثالث للعام 2020 على موقع وزارة المالية www.Mofne.gov.bh ، تاريخ الدخول 2مارس 2021.

تقرير البنك الدولي حول الأداء الاقتصادي لمملكة البحرين خلال جائحة كورونا، 2021، مناح على موقع البنك الدولي www.worldBank.com ، تاريخ الدخول 3 مارس 2021.

حسام بوتاني، عالم ما بعد كورونا: ديناميات متجددة لرسم نظام عالمي جديد، إسطنبول: مركز صنع السياسات للدراسات الدولية والاستراتيجية، 2020، ص: 38-39.

الداوي الشيخ: الأزمة المالية العالمية انعكاساتها وحلولها، بحث مقدم لمؤتمر الأزمة المالية العالمية و كيفية علاجها من منظور النظام الاقتصادي الغربي و الإسلامي، جامعة الجنان، طرابلس – لبنان، مارس 2009م، ص 6.

سالج الجهوري: آثار انخفاض أسعار النفط على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة ماجستير غير منشورة، الكلية الملكية للقيادة والأركان والدفاع الوطني ، الدورة (11)، مملكة البحرين، 2018.

ساموبل لوفيت: العالم لم يشهد بعد الأبعاد الكاملة لتطورات كورونا، مقال منشور على الإندبندنت العربية، بتاريخ 6 مارس 2021.

سمير ناس وشاكر الشتر: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا، مركز الدراسات والمبادرات، غرفة البحرين، 2020، ص1-2.

عطا محمد زهرة،: في الأمن القومي العربي، منشورات جامعة قار يونس، 1991م،

عمر العبيدلي وفاطمة السبيعي: أثر جائحة كورونا على التحويلات المالية والسلوك الاستهلاكي في مملكة البحرين، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، 2020، ص21-23.

عمر العبيدلي: آثار جائحة الكورونا على القطاع الخاص البحريني؛ وقائع طاولة مستديرة، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، 2021، ص13-15.

عمر العبيدلي: دول الخليج وإدارة التحديات الاقتصادية لأزمة كورونا، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، 2020، ص6-8.

غريب حمزة عيسى بدرويني، أثر جائحة كورونا على الأسواق المالية العالمية (دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجد 2(8)، 2020.

فاطمة محمود، التباعد الاجتماعية وآثاره التربوية في زمن كوفيد (19) المستجد، المجلة التربوية، جامعة عين شمس، مصر، العدد الخامس والسبعون، 2020، ص13-15.

فرانشيسكو غريغولي وداميانو ساندري: تأثير جائحة كورونا في الوقت الحقيقي: إيجاد التوازن في خضم الأزمة، صندوق النقد الدولي، 2020، ص43-46.

محمد حسانين، تداعيات أزمة كورون على الأمن القومي (مصر نموذجاً)، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2020.

نوره الحفيان، أزمة كورونا والنظام الدولي: الانعكاسات والسيناريوهات، المعهد المصري للدراسات، مصر، 2020، ص1-2.

يوسف أحمد أبوفارة،: كتاب إدارة الأزمات، مدخل متكامل، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، 2009، ص5.

المراجع الأجنبية:

Cohen, Jon (2020-01-26). Wuhan seafood market may not be source of novel virus spreading globally. American Association for the Advancement of Science.
Dictionary of epidemiology (5th ed.). Oxford: Oxford University Press.2020
Liu,Sizhu Wang&Jishuang Yu. (2020). The impact of COVID-19 on stock markets. Economic and Political Studies.
SheharYar Ahmed. (2020). Impact of COVID-19 on Performance of Pakistan Stock Exchange. Lahore University of Management Sciences.

## Abstract:

This study aimed to identify the impact of the Covid-19 pandemic on the economic performance of the Kingdom of Bahrain; determine the impact of the Covid-19pandemic on the prices of shares and bonds in the Kingdom of Bahrain Stock Exchange; as well as a stating the most prominent measures adopted by the Kingdom of Bahrain Stock Exchange regarding stock and bond prices, and also discussed the measures adopted by the Kingdom of Bahrain Stock Exchange Bahrain With regard to stock and bond prices and their role in reducing the severity of the crisis. The study employed the descriptive approach. The study targeted a random sample of 40 participants from the Bahrain Stock Exchange. The questionnaire was sent electronically via social media platforms. The questionnaire was placed on the Google application (Google Forms), which was followed by sending the questionnaire to the participants through the WhatsApp and Twitter application. Although the targeted sample was sample 40, the returned forms was 38. This means that the response rate is 95%. Through statistical analysis, the most research reached important results. It is found that many there are negative effects of the Covid-19 pandemic on Bahrain's economy and plans There is an apparent decline in the total national income of the Kingdom of Bahrain. There is also a decline in the overall economic performance of the Kingdom of Bahrain. There is a decline in oil prices, which caused a condition of recession in the balance of payments, the rise in the public debt of the Kingdom of Bahrain and the increase in the total deficit of the general budget of the Kingdom. Covid-19 has negatively affected the development plans of the Kingdom of Bahrain, which is evident in the failure to implement many areas of the Economic Vision 2030. The study recommended making use of the previous experiences of other countries in the region concerning dealing with the crisis in a way that adds value to the experience of the Kingdom of Bahrain. It also recommended carrying out practical and theoretical studies documenting the experience. Bahrain in dealing with the economic repercussions of the crisis